

عقبة كبيرة تواجه لقاح «كورونا» الجديد



برزت عقبة جديدة ومهمة أمام لقاح شركتي «فايزر» و«بيونتيك»، فاللقاح يحتاج إلى حفظ في درجة حرارة 70 تحت الصفر، لتظهر مشكلة نقله من مكان تصنيعه إلى الأفراد الذين سيحصلون عليه. واستبشر العالم أجمع خيراً قبل أيام باللقاح، الذي أعلنت عنه شركة «فايزر» الأمريكية و«بيونتيك» الألمانية، لاسيما مع تسارع حصاد الوباء، وتسجيله أرقاماً قياسية في العديد من البلدان، مع ارتفاع الإصابات عالمياً إلى أكثر من 51 مليوناً.

إلا أن عقبات عدة تعترض توزيع اللقاح وعرضه على العامة، حتى الآن، ولعل أهمها طريقة وشروط حفظ هذا اللقاح. فقد كشف وزير الصحة البريطاني، مات هانكوك، في لقاء مع شبكة «بي بي سي» عن عقبة مهمة جداً تعترض طريق نقل لقاح شركتي «فايزر» و«بيونتيك» من مكان تصنيعه إلى الأفراد الذين سيحصلون عليه، فاللقاح يجب أن يظل محفوظاً في درجة حرارة 70 تحت الصفر، ولا يمكن وضعه في درجة حرارة أعلى، أكثر من أربع مرات خلال هذه الرحلة.

ولا شك أن هذا الشرط الضروري لحفظ هذا اللقاح الذي شكل باب أمل للملايين حول العالم، يمثل عقبة لا يستهان بها

على الإطلاق أمام عملية نقله من المصانع إلى المستشفيات. وتمثل هذه المسألة تحدياً كبيراً بالنسبة للعديد من البلدان، نظراً إلى أن غالبية اللقاحات المعروفة لا تحتاج إلى درجة حرارة منخفضة، وبالتالي لا تتضمن معظم المستشفيات بنية تحتية تمكنها من التعامل مع هذا اللقاح الجديد. يذكر أن شركة «فايزر» كانت قد أكدت في بيانها، الاثنين، حين أعلنت نجاح تجارب اللقاح بنسبة 90% أن هناك «تحديات تتعلق بتوفير درجة حرارة منخفضة ومتطلبات التخزين والتوزيع والإدارة المتعلقة باللقاح».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024